

إحياء علوم الدين

صفة حائط الجنة وأراضيها وأشجارها وأنهارها .

تأمل فى صورة الجنة وتفكر فى غبطة سكانها وفى حسرة من حرمها لقناعتة بالدنيا عوضا عنها فقد قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ إن حائط الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب ترابها زعفران وطينها مسك // حديث أبى هريرة إن حائط الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب ترابها زعفران وطينها مسك أخرجه الترمذى بلفظ وملاطها المسك وقال ليس اسناده بذلك القوى وليس عندي بمتصل ورواه البزار من حديث أبى سعيد بإسناد فيه مقال ورواه موقوفا عليه بإسناد صحيح // وسئل A عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص // حديث سئل عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص أخرجه مسلم من حديث أبى سعيد أن ابن صياد سأل النبي A عن ذلك فذكره // وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ من سره أن يسقيه الله D الخمر فى الآخرة فليتركها فى الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير فى الآخرة فليتركه فى الدنيا // حديث أبى هريرة من سره أن يسقيه الله الخمر فى الآخرة فليتركها فى الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير فى الآخرة فليتركه فى الدنيا أخرجه الطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن وللنسائي بإسناد صحيح من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ومن شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة // وقال أنهار الجنة تتفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك // حديث أنهار الجنة تتفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك أخرجه العقيلي فى الضعفاء من حديث أبى هريرة // ولو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعها لكان ما يحليه الله D به فى الآخرة أفضل من حلية الدنيا جميعها // حديث لو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعها لكان ما يحليه الله به فى الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعها أخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بإسناد حسن // وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها اقرءوا إن شئتم وظل ممدود // حديث إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها الحديث متفق عليه من حديث أبى هريرة // وقال أبو أمامة كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون إن الله D ينفعنا بالأعراب ومسائلهم أقبل أعرابى فقال يا رسول الله ﷺ قد ذكر الله فى القرآن شجرة مؤذية وما كنت أدري أن فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها فقال رسول الله ﷺ ما هى قال السدر فإن لها شوكا فقال قد قال الله تعالى فى سدر مخضود يخضد الله ﷻ شوكه فيجعل مكان كل شوكه ثمرة ثم تنفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الآخر // حديث أبى أمامة أقبل أعرابى فقال يا رسول الله ﷺ قد ذكر الله فى القرآن شجرة مؤذية قال ما هى قال السدر الحديث

أخرجه ابن المبارك في الزهد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر مرسلًا من غير ذكر لأبي
أمامة // وقال جرير بن عبد الله نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس أن
تبلغه فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فاطله فانطلق فاطله فلما استيقظ فإذا هو سلمان
فأتيته أسلم عليه فقال يا جرير تواضع فإن من تواضع في الدنيا رفعه الله يوم القيامة
هل تدري ما الظلمات يوم القيامة قلت لا أدري قال ظلم الناس بعضهم بعضًا ثم أخذ عويدًا لا
أكاد أراه من صغره فقال يا جرير لو طلبت مثل هذا في الجنة لم تجده قلت يا أبا عبد الله
فأين النخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها الثمر صفة لباس أهل الجنة وفرشهم
وسررهم وأرائكهم وخيامهم .

قال الله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والآيات في ذلك كثيرة
وإنما تفصيله في الأخبار فقد روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس
لا تبلى